تفسير إبن كثير

رَبِّ فَلا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ

يقول تعالى آمرا [نبيه محمدا صلى االله عليه وسلم] أن يدعو هذا الدعاء عند حلول النقم : (رب إما تريني ما يوعدون) أي : إن عاقبتهم وإني شاهد ذلك فلا تجعلني فيهم ، كما جاء في الحديث الذي رواه الإمام أحمد والترمذي وصححه : " وإذا أردت بقوم فتنة فتوفني إليك غير مفتون " .